وقال عليه الصلاة والسلام

يبيع تماما ... على باع ذلك الا بقوم ...

له في جنبنا فلل من الاجر مع ... ربه يحصله ... وينبغي

اجتناب اللغط فيه والكلام فيما لا يعني فانه قد ورد ما معناه

ان الكلام في المسجد يأكل اعمال الاخرة كما تاكل النار في الحطب

الحسنات فتحفظ من ذلك لئلا يكون خرج الى تجارة فرجع

خاسرا بسبب لغطه وكلامه وينبغي في الصلاة بالمسـ

جد في الجمعة لما ورد ان الصلاة بالمسجد افضل من غيرها

المنة بسبعين وينبغي اجتناب والكم ادفنه لما ايتا

يشع في المسجد في زماننا هذا من البدع فسمعت سيدي

ابا محمد رحمه الله يحكي عن شيخه الفقيه ولي الامام العالم

العامل المحقق سيدي ابي الحسن الزيات رحمه الله انه

كان يقول والله ما ابالي بكثرة المنكرات والبدع ادا

لم ابال واخاف من تانيس القلب بها لان الاشياء

اذا توالت مباشرتها انست بها النفوس واذا انست

النفوس بشيء قل ان تتاثر له وكان سيدي ابو محمد

رحمه الله يسوق ذلك ويوضحه من الحديث الوارد في تغيير

المنكر

انظر الصلاة بالسلاح

انظر هنا البدع

٢٢

وهو قوله ...

... الايمان والتغيير بالقلب ...

... البغض لذلك الفعل المنكر وان عاجه اذا ...

... وهن في الغالب انما يحصل لما يندر وقوعه

... الاشياء التي تعهد في كل وقت وحين فقل

ما تستنكرها النفوس ولا يتغير القلب والانفس عاجز منها اذا

عمت تكررها واستمرارها الا اهل العلم المشفقون

للسنة والبدعة العارفون بذلك واذا كان الامر كذلك

والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان التغيير بالقلب هو اضعف

الايمان والتغيير بالقلب قد عدم في الغالب لانه تستانس

النفوس بما يشاهد من تلك الاشياء فذهب اضعف

الايمان واذا عدم اضعفه فما ادري في اي شيء يبقى بعد عدم

هذا الضعيف اسال الله تعالى السلامة بمحمد واله

يشبه هذا ويقربه ايضا ما حكاه صاحب القوت رحمه

الله تعالى عن بعض السلف وهو الحسن البصري رحمه الله

ونفعنا به انه قال اول ما ... بلغني الربا ثم

بعد ذلك بلغني ... ثم تغير الامر الى ... او كما قال

انظر التغيير

Copyright © King Saud University